

الفصل الثاني

تحليل العناصر السينمائية للفيلمين

٢،١ المقدمة

يقدم هذا الفصل نتائج التحليل للعناصر السينمائية الثلاثة، وهي الفكرة، والحدث، والشخصيات في كلا الفيلمين. وبدأ الباحث هذه المناقشة عن فكرة الفيلم، ثم حدثه، ثم شخصياته، وكانت البداية للفيلم الأول "منافق ٢" (٢٠١٨) والفيلم الثاني "مأموم" (٢٠١٩).

٢،٢ فكرة الفيلمين

إنَّ وُضْعَ فكرة الفيلم هو الطريقة الأولى في صناعته حتى يتمكن منتج الفيلم أن يطور فكرةً حقيقيةً، ويصل إلى صميم ما يعالجه هذا الفيلم^١. ويجب التركيز في فكرة الفيلم في بدء الأمر ومنتهاه، وطرحه للمشاهد وتوجيهه إليه^٢؛ حتى لا يجيد المشاهد عن فهم الفكرة الحقيقية فيه. وتحتوي فكرة الفيلم على دراما حقيقية^٣ خاصة أفلام الرعب، إذ في البداية تركز أفلام الرعب على صفة الخوف التي توجد في نفس البشر.

٢،٢،١ فكرة فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨)

يدور فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) بفكرة عن غلبة الحق على الباطل. والمراد بهذه الفكرة أن يحصل

الحق على الغلبة في نهاية الفيلم، وفوزه على الباطل، إذ يواجه فريق الحق طغياناً كثيراً من فريق الباطل في

^١ لينداج كاوغيل. ٢٠١٢. فن رسم الحبكة السينمائية. دمشق: في الجمهورية العربية السورية. ص ٢٣.

^٢ علاء عبد العزيز السيد. د.ت. الفيلم بين اللغة والنص. د.م: د.ن. ص ١٢٣.

^٣ سامي حلمي. ٢٠١٣. بدايات السينما المصرية ١٩٣٩م-١٩٥٧م. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة. ص ٣٧.

البداية. ويصل الأمر إلى أن المشاهد قد يظنّ في البداية أن فريق الحق لا يستطيع مواجهة هذا

الطغيان من فريق الباطل، وأنّ الأمر مستحيل، ولكن في النهاية ينجح فريق الحق، ويتغلب على فريق الباطل.

بدأ هذا الفيلم بتقديم طغيان أبوجا (Abuja) كخصم رئيسي على سائر الناس الذين اعترضوه، مثل إحراق أبوجا للرحمن (Rahman) بالنار حتى يؤدي إلى موته، ووُضع السحر لمالك (Malik) حتى صار رجلاً مريضاً لوقت طويل. ويستمر هذا الطغيان دون توقف حتى لا يوجد من الناس من يعترض أبوجا، وعاش معترضوه مثل: سكينه (Sakinah) ابنة مالك وأزهر (Azhar) بعيدين عنه.

ولكن، بدأ هذا الطغيان يفقد رويداً رويداً بوجود آدم (Adam) كبطل رئيسي، وكانت البداية بتحرير مالك وسكينه من سحر أبوجا، وأدى ذلك إلى غضب أبوجا على البطل، وينمو انتقامه عليه يوماً بعد يوم، فيلجأ إلى ممارسة سحره على آدم ويؤدي إلى موت سلمة (Salmah) أم آدم. ويردّ آدم هذا الفعل بذهابه إلى القرية، ويدعو تابعي أبوجا إلى تركه والرجوع إلى الله تعالى ودينه.

طبعاً، لم يحب أبوجا هذا الأمر، بل زاد انتقامه على آدم انتقاماً عظيماً، ويستمر طغيانه على الآخرين، مثل: قتل أبوجا أزهر وسكينه اللذين ساعدا آدم الذي واجهه عقوبة أبوجا بسبب دعوته الجديدة. وواجه آدم هذه العقوبة لوقت طويل، حتى يظنّ المشاهد أن هذا الطغيان لم ينته، ولا يوجد إنسان يستطيع الفوز على طغيان أبوجا. وفي النهاية، أرسل الله تعالى البرق والرعد إلى بيت أبوجا، فيهلك كل شيء فيه خاصة أبوجا وتابعيه كما هو مُقدّم في الصورة ١ بما يأتي:



الصورة ١: (اللقطة ٣٩:٣٥) موت أبوجا

ومن الملاحظ أن المحور الأساسي لهذا الفيلم هو غلبة الحق على الباطل، ففكرة الفيلم وموضوعه تركزان على أنَّ الظلم، والطغيان لو استمرَّ طويلاً سينتهيان بقدرة الله عزَّ وجل. ويؤكد ذلك قصة هذا الفيلم، فأبوجا انتهى إلى الفشل في نهاية الفيلم ومات موتاً رهيباً.

٢،٢،٢ فكرة فيلم "مأموم" (٢٠١٩).

تدور فكرة فيلم "مأموم" (٢٠١٩) كذلك بفكرة عن غلبة الحق على الباطل. إذ ينتصر فريق الحق، ويحصل على الغلبة في نهاية الفيلم، ويفوز على فريق الباطل، ويكون ذلك بعد مواجهة فريق الحق للطغيان الكثير والمستمر من فريق الباطل في البداية. ويظن المشاهد بداية أنَّ فريق الحق لا يستطيع مواجهة هذا الطغيان من فريق الباطل، ويصل إلى اليأس، ولكن ينجح فريق الحق في النهاية، ويتغلب على فريق الباطل.

قدّم هذا الفيلم في بدايته طغيان الروح الشريرة التي تزعج الطلبة في بيوتهم. وهذه الروح الشريرة دائماً تزعج ثلاث طالبات وهنَّ: نورول (Nurul) ونيسا (Nisa) وفوتري (Putri)، إذ تواجه فوتري إزعاجاً عظيماً من الروح الشريرة وتطاردها في جسدها. ومن العجيب، أنَّ الروح الشريرة أيضاً تزعج المصلية عند

صلاتها خاصة عند صلاة التهجد، وتواجه نورول وريني (Rini) عندما أقامت صلاة التهجد. وهذا الإزعاج كان من خلال تمثيل المأموم الذي يقيم صلاته خلف إمامة الصلاة، وصار سبباً في حصولها على لقب "الشبح المأمومة Hantu Makmum" لدى الطلبة.

إنّ هذا الإزعاج لم يتوقف عند الطالبات الثلاثة، بل واجهت كينتي (Kinanti) رئيسة بيت الطلبة الماضية ومُساعِدُها سلامت (Slamet) إزعاجاً من الروح الشريرة، واستمر الإزعاج دون انقطاع، بل زاد بعد حضور ريني إلى بيت الطلبة. وبدأت ذروة هذا الإزعاج بمطاردة الروح الشريرة التي تنتقل من جسد كينتي إلى جسد رولا (Rosa) رئيسة بيت الطلبة الجديدة، وحاولت أن تقتل سلامت وأحرقت الغرفة التي توجد ريني فيها.

يظنّ المشاهد أنه لا يوجد نقطة توقف لطغيان الروح الشريرة، وبدأ هذا الظنّ يفتقد بحضور جندا (Ganda) معلم المادة الدينية في بيت الطلبة، إذ كان حضوره في الوقت المناسب، واستطاع أن يحزّر ريني من الحريق العظيم، ونورول ونيسا اللتين وقعتا في الغرفة المغلقة بسبب قدرة الروح الشريرة، ولم يواجه جندا إزعاجاً من الروح الشريرة، ولكن نجح، واستطاع الفوز عليها حتى موته في نهاية الفيلم كما هو معروض في الصورة ٢ بما يأتي:



الصورة ٢: (اللقطة ١٨:٢٠) موت الروح الشريرة

ومن الملاحظ أن المحور الأساسي لهذا الفيلم هو غلبة الحق على الباطل، ففكرة الفيلم وموضوعه تركزان على أنَّ الظلم، والطغيان لو استمرَّ طويلاً سينتهيان بقدرة الله عزَّ وجل. فالروح الشريرة أزعجت الطالبات الثلاثة، ولكن ماتت في نهاية الفيلم بسبب قراءة آيات الرقية الشرعية التي قرأها جندا.

٢،٣ حدث الفيلم

الحدث هي سلسلة من الأفعال المترابطة التي تسير قدماً عبر صراع بين قوى متضادة، وتتمثل في ذروة الفيلم، والحلَّ اللذين يحددان معنى العمل^١. لا بد أن تلعب حدث الفيلم دوراً مهماً في صناعة الفيلم؛ لأنها في الواقع تدير المعلومات أثناء الفيلم؛ لجعله أكثر تشويقاً وإرضاءً لمشاهده^٢. وهذه المعلومات تبين كيفية الحدث التي تنقل الفيلم إلى مشاهده^٣. والحقيقة أنَّ تقنيات الفيلم وحدثه عنصران مهمان في تفسير قوة الأفلام حتى صار يحكم على الفيلم أنه جيد بوجود الحدث الجيدة^٤.

حقيقة، تركز أفلام الرعب إثارة الرعب والخوف عند متفرجه أو مشاهده^٥، ولكن توجد فيها حدث كبقية الأفلام في أي جنس أدبي آخر. وبالرغم من أنه لا يوجد في أفلام الرعب في معظم الأوقات

^١ لينداج كاوغيل. ٢٠١٢. فن رسم الحبكة السينمائية. دمشق: في الجمهورية العربية السورية. ص ٢٧.

^٢ المرجع نفسه. ص ٢٨.

^٣ سكيب داين يونج. ٢٠١٥. السينما وعلم النفس. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. ص ١٢٧.

^٤ داميان كوكس & مايكل ليفين. ٢٠١٧. السينما والفلسفة. مؤسسة هنداوي سي آي سي. ص ٤٧.

^٥ مستور نصيرة & فريج نادية. ٢٠١٥. تأثير أفلام الرعب التلفزيونية على سلوك الطفل المتأخر. (رسالة ماجستير). جامعة عبد الحميد

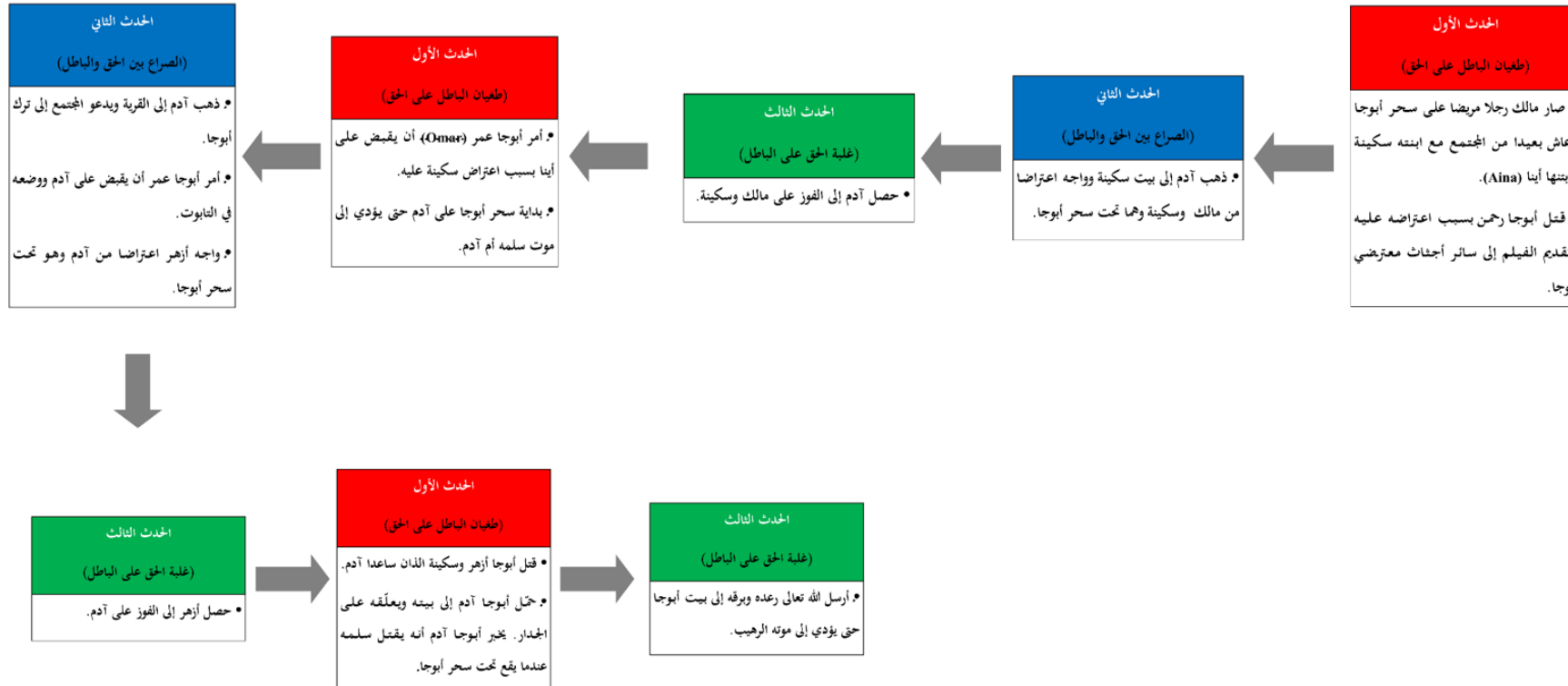
ابن باديس.

أي مخطط أساسي سواء أكان للمشهد أو الحدث، لذلك تبدو أفلام الرعب نمطية^١. وهذا هو سبب في تنوع العناصر في أفلام الرعب مثل: الكوميدي والجنسي والديني^٢.

^١ ويليام في كوستانزو. ٢٠١٧. السينما العالمية من منظور الأنواع السينمائية. مؤسسة هنداي سي آي سي. ص ٣٣٣.

^٢ Karl G. Heider. 1991. *Indonesian Cinema. National Culture on Screen*. Honolulu: University of Hawaii Press.

٢،٣،١ حدث فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)



الرسم البياني ٢: حدث فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)

يشير الرسم البياني ٢ إلى حدث فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) بشكل بسيط. ومن الملاحظ أن هذا الفيلم قام على ثلاثة أحداث: الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق، والحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل، والحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل. كما هو ظاهر في الرسم البياني ١. كان حدث هذا الفيلم معقدة؛ لأنها تجمع ثلاثة أحداث في نفس الفيلم. وقد انتهى الفيلم بغلبة الحق على الباطل، ويمكن شرح الأحداث الثلاثة مع تفاصيلها فيما يأتي:

(١) الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق

يشير هذا الحدث إلى طغيان فريق الباطل على فريق الحق لمدة طويلة، ويوجد في الفيلم مشاهد كثيرة تدل على طغيان فريق الباطل على فريق الحق، ويؤدي الحدث إلى ظن مشاهد الفيلم استمرار الطغيان على فريق الحق، ويحصل على تأثيرات سلبية في حياته تؤدي إلى موته. إن هذا الطغيان دليل على عظمة فريق الباطل في بداية الفيلم، ويظهر فريق الحق من الضعفاء. هذه مشاهد الحدث الأول في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) وهي:

الجدول ١: الحدث الأول لفيلم "منافق ٢" (٢٠١٨)

الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق			
الرقم	تصوير مشهد الفيلم	دقائق الفيلم	مجموع الدقائق ^١
١	صار مالك رجلاً مريضاً بسبب سحر أبوجا وعاش بعيداً عن المجتمع مع ابنته سكيئة وابنتها.	0:4:17 - 0:5:34	دقيقة واحدة و ١٧ ثانية
٢	قتل أبوجا رحمن بإحراقه بالنار، وقدم الفيلم إلى سائر معترضيه.	0:6:27 - 0:7:58	دقيقة واحدة و ٣١ ثانية

¹ <https://www.calcprofi.com/adding-and-subtracting-time.html> Diakses pada 15 Julai 2020.

٣	خطب أبوجا إلى تابعيه، ويقول: ”إني أعرف من يسلك معي في الجنة“.	0:12:21 - 0:16:57	أربع دقائق و ٣٦ ثانية
٤	ذهب أبوجا إلى سكيئة التي تعيش في الغار، وقبض على أينما منها بسبب اعتراضها عليه.	0:20:33 - 0:22:14	دقيقة واحدة و ٤١ ثانية
٥	خاف آدم عند رجوعه إلى بيته بعد نجاحه في تحرير مالك وسكيئة من سحر أبوجا، وبدأ آدم يشعر بسحر أبوجا كانتقامه عليه.	0:41:57 - 0:44:30	دقيقتان و ٣٣ ثانية
٦	ذهب أبوجا إلى بيت آدم بوسيلة سحره، وقتل سلمه أم آدم.	0:48:46 - 0:51:30	دقيقتان و ٤٤ ثانية
٧	بحث أبوجا عن سكيئة وابنتها، وقبض عليهما.	0:55:40 - 0:59:37	ثلاث دقائق و ٥٧ ثانية
٨	اغتنب أبوجا سكيئة مع بعض تابعيه، ويرى أنه نكاح بطين كما يوجد في دعيته.	1:03:02 - 1:04:04	دقيقة واحدة و ثانيتان
٩	أمر أبوجا عمر أن يقبض على آدم وأن يضعه في التابوت.	1:08:31 - 1:13:45	خمس دقائق و ١٤ ثانية
١٠	قتل أبوجا أزهر وسكيئة وهما اللذان ساعدا آدم، وعلّقه على الجدار.	1:19:23 - 1:32:25	١٣ دقيقة و ثانيتان

يقدم هذا الجدول الحدث الأول في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وهي مجموعات من طغيان الباطل

على الحق. وهذا الطغيان من أيدي أبوجا مناسب لدوره كخصم رئيسي لهذا الفيلم. وقد فعل أمورًا باطلة

كثيرة على معترضيه مثل: ممارسة السحر على مالك وآدم وهو البطل الرئيس لهذا الفيلم، وقتل كثيرًا من

المعتضين كأنه فعل عادي، كما قتل أبوجا أزهر وسكيئة اللذين ساعدا آدم. ومن الملاحظ أن عدد مشاهد

طغيان الباطل من أيدي أبوجا كثيرة في هذا الفيلم حتى صار سبباً في استعمال الباحث كلمة ”طغيان“ لتسمية الحدث الأول؛ لأنها بمعنى تجاوز الحد المعقول في الظلم^{٢١}.

وفي البداية، قدّم هذا الفيلم طغيان أبوجا الذي يقتل كل معترضيه، ويمارس سحرًا على بعضهم كما يفعل بمالك أبي سكينه. ويقول أزهر لآدم وعزمن (Azman) أن مالك هو أقوى معترض لمذهب أبوجا حتى يحصل على سحر أبوجا، وصار رجلًا مريضًا. ويستمر هذا الطغيان بموت رحمن الذي يقتله أبوجا بالنار. وقبل موته، يقول عمر وهو مُساعد أبوجا الوفيّ إلى رحمن: إنه يتقبل العقوبة كما تتقبل سائر حشث معترضي أبوجا. وتقديم عدد كثير من الجثث هو دليل على ظلم أبوجا وطغيانه.

وقد مارس أبوجا طغيانه على سكينه، مثل: إرسال الشياطين إلى بيتها حتى تواجه مطاردة تلك الشياطين في جسدها وجسد أبيها مالك. ولكن معظم تابعي أبوجا لم يعترفوا بطغيانه لو لا ظهرت أمور باطلة في دعوته. وفي جانب سكينه، وآدم هو الذي يواجه طغيان أبوجا بدوره عدوًّا لأبوجا؛ لأنه يعترض على فعل أبوجا. ويؤدي هذا الاعتراض إلى انتقام أبوجا من آدم، وممارسة سحره عليه حتى تموت سلمه أمه. ولا ينتهي هذا الطغيان إلا بمحاولة أبوجا قتل آدم الذي يعلّقه على الجدار.

(٢) الحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل

يشير هذا الحدث إلى حالة الصراع الذي يدور بين فريقين، أي: بين فريق الحق والباطل. وهذا الحدث هي دليل على قيام فريق الحق ضد طغيان فريق الباطل، ويحاول أن يواجهه؛ لأنه يريد أن يحصل على الفوز على فريق الباطل، ويدلّ على القوة والقدرة التي توجد في فريق الحق. هذا الحدث هي مهمة،

^١ جماعة من كبار اللغويين العرب. د. ت. المعجم العربي الأساسي. د. م.: لاروس. ص ٧٩٤.

^٢ مجمع اللغة العربية. د. ت. المعجم الوجيز. د. م.: جمهورية مصر العربية. ص ٣٩١.

وفيها قيمة عالية؛ لأنها تعطي الرجاء في نفس مشاهد الفيلم أن فريق الحق ليس ضعيفاً، ويستطيع أن يواجه

طغيان فريق الباطل. هذه مشاهد الحدث الثاني في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وهي كما يأتي:

الجدول ٢: الحدث الثاني لفيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)

الحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل			
الرقم	تصوير مشهد الفيلم	دقائق الفيلم	مجموع الدقائق ^١
١	ذهب آدم إلى بيت سكينه ليساعدها على سحر أبوجا.	0:23:32 - 0:24:17	٤٥ ثانية
٢	واجه آدم اعتراضاً من مالك الذي يطارد الشيطان في جسده.	0:24:54 - 0:29:53	أربع دقائق و ٥٩ ثانية
٣	بعد تحرير جسد مالك من مطاردة الشيطان، واجه آدم اعتراضاً من سكينه التي يطارد الشيطان جسدها.	0:30:31 - 0:34:41	أربع دقائق وعشر ثوان
٤	استعد أبوجا ليمارس سحراً على آدم.	0:35:21 - 0:36:02	٤١ ثانية
٥	قابل آدم أبوجا لمرة واحدة، وجادل عن مسألة العمامة.	0:37:19 - 0:39:28	دقيقتان وتسع ثوان
٦	ذهبت سكينه إلى بيت أبوجا لتحرّر ابنتها أينا.	0:45:45 - 0:45:54	تسع ثوان
٧	ضربت سكينه بعض تابعي أبوجا حتى موتهم.	0:46:04 - 0:46:10	ست ثوان
٨	بعد موت أمه تحت أيدي أبوجا، ذهب آدم إلى القرية ودعا المجتمع إلى ترك مذهب أبوجا.	1:04:04 - 1:07:06	ثلاث دقائق واثنتان
٩	واجه أزهر اعتراضاً من آدم الذي يطارد الشيطان في جسده.	1:16:15 - 1:18:39	دقيقتان و ٢٤ ثانية

¹ <https://www.calcprofi.com/adding-and-subtracting-time.html> Diakses pada 15 Julai 2020.

يعرض هذا الجدول الحدث الثاني في فيلم "مناقق ٢" (٢٠١٨) وهي مشاهد من الصراع بين

الحق والباطل. لو لا ظهور مجموعة من مشاهد طغيان الباطل على الحق في بداية الفيلم وأثنائه، ولكن بدأ الحق يقوم بمواجهة طغيان الباطل، وكانت البداية بذهاب آدم إلى بيت سكينه ليساعدها من سحر أبوجا. وهذا العمل دليل على استطاعة الحق مقاومة طغيان الباطل، والفوز عليه كما يشرح الباحث فيما بعد.

شفقة الأم على سلمه تؤدي إلى اعتراضها على حاجة آدم ليساعد سكينه، ولكن تستأذنه فيما بعد. ذهب آدم إلى بيت سكينه مع أزهر وعزمن، وواجه اعتراضاً من مالك الذي يطارد الشيطان في جسده. لم ينته هذا الاعتراض بعد فوز آدم على مالك، عندما تعترضه سكينه التي تطارد الشيطان في جسدها. بعد انتهاء الاعتراض منهما، عرض آدم على سكينه أن هناك شخص أرسل جنّاً ليعيش في جسد مالك عندما مات مالك من جديد.

كان حضور آدم إلى القرية أدى إلى غضب أبوجا واستعد ليمارس سحره على آدم بشرّب الدماء في الكرة الكبيرة، ثم جاء أبوجا ليقابل آدم، وصارت هذه المقابلة وحيدة بينهما، وتجادلا عن مسألة العمامة، وزرعت هذه المقابلة انتقاماً في قلب أبوجا ليقتل سلمه بسحره، وصار آدم رجلاً ضعيفاً يموت أمه، وانتشر اليأس في نفسه، ولكن حقه أبوه رحيم (Rahim) بأقواله الحسنة حتى حصل آدم على القوة، ثم ذهب آدم إلى القرية مرة ثانية، ودعا مجتمعهما إلى ترك مذهب أبوجا.

يرغب أبوجا عن هذا الأمر، وأمر عمر أن يقبض على آدم، وأن يضعه في الثابت. وبحث رحيم وأزهر عن آدم وحصلوا على نجاح فيه، ولكن طارد الشيطان في جسد آدم. وواجه أزهر اعتراضاً من آدم، وحصل على الفوز عليه. ومات أزهر في النهاية على يدي أبوجا، وحمل أبوجا آدم إلى المجتمع، واتهمت سكينه آدم أنه اغتصبها أمام أيناء، وفي الحقيقة كان هذا الاتهام فتنه. وعملت سكينه هذه الفتنه؛ لأنها

حصلت على وعد أبوجا في تحرير نفسها وابتنها بشرط واحد وهو: فتنة واحدة على آدم. لم يصدق المجتمع

هذه الفتنة، وطلب دليل واضح عليها، وجاء عزم ليحقق هذه الفتنة.

(٣) الحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل

يشير هذا الحدث إلى نتيجة إيجابية للصراع الذي يدور بين الفريقين. وهذا الحدث فيها قيمة عالية؛ لأنها دليل على أن فريق الحق سيعلب في النهاية لو واجه طغياناً من فريق الباطل لمدة طويلة. وبدا هذا الأمر مستحيلاً؛ لأن يحصل فريق الحق على الفوز على فريق الباطل في النهاية، وبالرغم من أن فريق الباطل قام بطغيان عظيم لمدة طويلة في البداية، لكن الله تعالى ساعد فريق الحق؛ لأنه تعالى حق؛ ولهذا لا ظهور مستحيل لأمر عندما يحضر الله تعالى فيه. هذه مشاهد الحدث الثالث في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وهي كما يأتي:

الجدول ٣: الحدث الثالث لفيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)

الحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل			
الرقم	تصوير مشهد الفيلم	دقائق الفيلم	مجموع الدقائق ^١
١	حصل آدم على الفوز على مالك الذي يطارد الشيطان في جسده.	0:29:53 - 0:30:09	١٦ ثانية
٢	حصل آدم على الفوز على سكينه التي يطارد الشيطان في جسدها.	0:34:43 - 0:34:58	١٥ ثانية
٣	حصل أزهر على الفوز على آدم الذي يطارد الشيطان في جسده.	1:18:39 - 1:18:57	١٨ ثانية

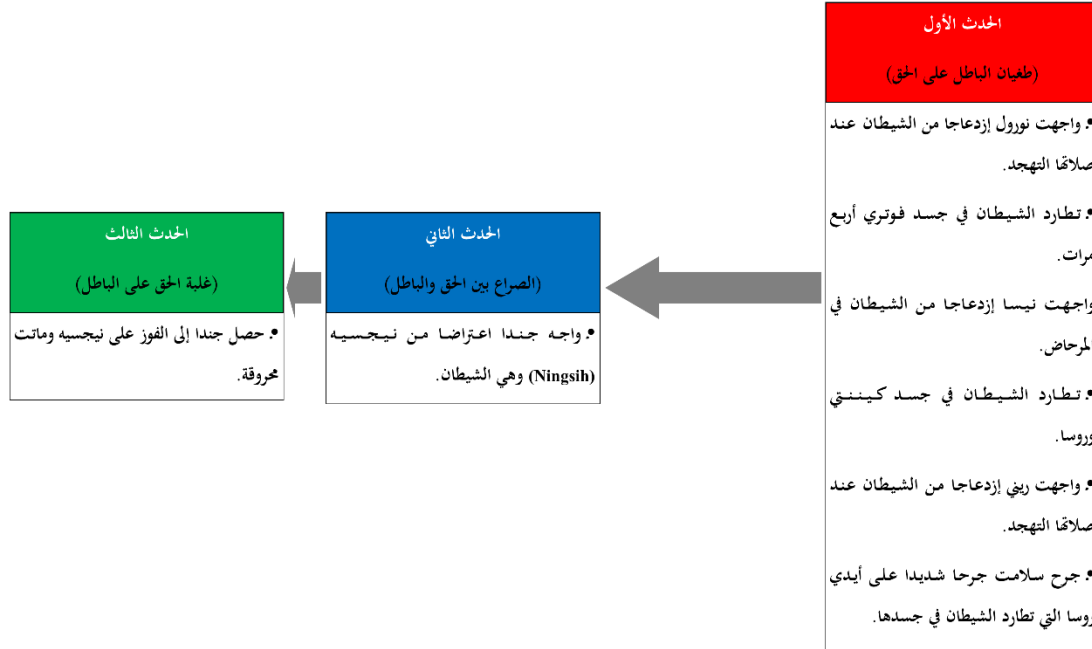
¹ <https://www.calcprofi.com/adding-and-subtracting-time.html> Diakses pada 15 Julai 2020.

٤	أرسل الله رعدہ وبرقہ إلى بيت أبوجا حتى أدى إلى موته.	1:32:25 - 1:35:40	ثلاث دقائق و ١٥ ثانية
---	--	-------------------	-----------------------

يشير هذا الجدول إلى الحدث الثالث في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وهي مجموعة من مشاهد غلبة الحق على الباطل. كما يقول الباحث أنفا، حصل الحق على الغلبة في صراعه مع الباطل، كما حصل آدم على الفوز باعتراض مالك وسكينة وفوز أزهر على اعتراض آدم. وكان الظهور واضحًا من خلال طغيان الباطل على يدي أبوجا، ولكن ينتهي هذا الطغيان بقدرة الله تعالى، ولا يستطيع أحد أن يعترضه خاصة أبوجا.

عندما واجه آدم تعذيبًا من أبوجا، شكّا آدم إلى الله تعالى؛ لأنه لم يجد أحدًا من الناس من يستطيع أن يحرّره من هذا التعذيب. ويؤيد هذا التعذيب في نفس آدم بمعرفته أنه هو الذي قتل سلمه عندما يقع تحت سحر أبوجا. وفاجأة جاء البرق والرعد من الله تعالى إلى بيت أبوجا فهدمه وتابعه. وفي النهاية مات أبوجا وعمر موتًا رهيبًا، إذ مات أبوجا بسقوط الجدار عليه، ومات عمر بالحريق، وقبل موته بحث آدم عن جثة أبوجا وقال: إنه فرعون هذه الأمة. انتهى هذا الفيلم بموت الشخصيتين الرئيسيتين.

٢،٣،٢ حدث الفيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)



الرسم البياني ٣: حدث فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩)

يشير الرسم البياني ٢ إلى حدث فيلم ”مأموم“ (٢٠١٩) بصورة مبسطة. ومن الملاحظ أن قيام هذا الفيلم كان بثلاثة أحداث، وهي: الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق، والحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل، والحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل. كما هو ظاهر في الرسم البياني ٢، وكان حدث هذا الفيلم بسيطة، ومتتالية. أخذ الحدث الأول وقتاً طويلاً، أما الحدث الثاني والثالث لم يأخذا مدة طويلة كما أخذ الحدث الأول. وشرح الأحداث الثلاثة مع تفاصيلها كما يأتي:

(١) الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق

يشير هذا الحدث إلى طغيان فريق الباطل على فريق الحق لمدة طويلة، ويوجد في الفيلم مشاهد كثيرة تدلّ على طغيان فريق الباطل على فريق الحق، ويؤدي الحدث إلى ظلّ مشاهد الفيلم استمرار الطغيان على فريق الحق، ويحصل على تأثيرات سلبية في حياته تؤدي إلى موته. إنّ هذا الطغيان دليل على عظمة فريق الباطل في بداية الفيلم، ويظهر فريق الحق من الضعفاء. هذه مشاهد الحدث الأول في فيلم “مأموم” (٢٠١٩) وهي كما يأتي:

الجدول ٤: الحدث الأول لفيلم “مأموم” (٢٠١٩)

الحدث الأول: طغيان الباطل على الحق			
الرقم	تصوير مشهد الفيلم	دقائق الفيلم	مجموع الدقائق ^١
١	نظرت نيسا إلى الباب الذي يفتح بنفسه حتى صارت خائفة.	0:2:40 - 0:2:56	١٦ ثانية
٢	واجهت نورول إزعاجًا من الشيطان عند صلاة التهجد، وأول مرة في تقديم الفيلم مطاردة الشيطان في جسد فوتري.	0:4:26 - 0:6:28	دقيقتان وثانيتان
٣	طارد الشيطان في جسد فوتري مرة ثانية.	0:13:47 - 0:15:32	دقيقة واحدة و ٤٥ ثانية
٤	تمثل الشيطان كالمصلية في غرفة كيننتي.	0:26:39 - 0:27:43	دقيقة واحدة وأربع ثوان
٥	واجهت ريني إزعاجًا من الشيطان الذي يحضر أمامها بالوجه الرهيب.	0:33:53 - 0:34:57	دقيقة واحدة وأربع ثوان

¹ <https://www.calcprofi.com/adding-and-subtracting-time.html> Diakses pada 15 Julai 2020.

٦	طارد الشيطان في جسد فوتري لمرة ثالثة.	0:39:55 - 0:41:26	دقيقة واحدة و ٣١ ثانية
٧	واجهت كيننتي اعتراضاً من الشيطان الذي منع يدها من كتابة الرسالة إلى ريني.	0:49:04 - 0:49:28	٢٤ ثانية
٨	واجهت نيسا اعتراضاً من الشيطان عندما أرادت أن تغتسل في المرحاض.	0:50:59 - 0:53:34	دقيقتان و ٣٥ ثانية
٩	طارد الشيطان في جسد كيننتي.	0:55:30 - 0:55:47	و ١٧ ثانية
١٠	واجهت ريني إزعاجاً من الشيطان عند صلاة التهجد، وحضر الشيطان أمامها بالوجه الرهيب.	0:56:34 - 0:58:16	دقيقة واحدة و ٤٢ ثانية
١١	طارد الشيطان في جسد روسا الذي انتقل من جسد كيننتي.	0:58:35 - 0:59:24	٤٩ ثانية
١٢	جرح سلامت جرحاً شديداً على أيدي روسا التي طارد الشيطان في جسدها.	1:01:44 - 1:02:35	٥١ ثانية
١٣	عاشت نورول ونيسا في غرفتهما مغلقة، ولم تستطعا أن تخرجا منها. كان الريح قوياً في غرفتهما.	1:09:03 - 1:10:02	٥٩ ثانية

يقدم هذا الجدول الحدث الأول في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) وهي مجموعة من مشاهد طغيان الباطل على الحق. وهذا الطغيان من يدي الشيطان التي تسمى نيجسيه، وهي دائماً تزجج الناس في بيت الطلبة، خاصة بتمثيل المأموم الذي يقيم صلاته خلف إمامة الصلاة كالمصلية عند الصلاة. كما يقول الباحث في المناقشة عن فكرة هذا الفيلم، وهذا الأمر هو سبب حصولها على اللقب "الشبهة المأمومة"

لدى الطلبة. ومن الملاحظ أن هذا الطغيان يدور في مدة طويلة؛ لأنه لا يوجد أحد الناس يعرف عن الشيطان إلا بحضور جندا تقريبًا إلى نهاية الفيلم.

في نهاية الفيلم واجهت نورول إزعاجًا من الشيطان عندما كانت تقيم صلاة التهجد. وبعد انتهاء صلاتها، وجدت نورول أن فوتري تقوم أمام باب الغرفة، وهناك الشيطان الذي يطارد في جسدها، ثم خافت فوتري عليها. ووصلت ريني إلى بيت الطلبة بمساعدة سلامة، ولكن واجهت إزعاجًا من الشيطان الذي يحضر مفاجأة أمام وجهها بوجه رهيب. وواجهت كيننتي نفس الإزعاج بالتمثيل كمصليّة في غرفتها. لا ينتهي هذا الإزعاج، بل يستمر بمواجهة نيسا عندما تريد أن تغتسل في المرحاض حتى صارت خائفة بشدة. وبدأت ذروة هذا الفيلم بمطاردة الشيطان إلى جسد كيننتي، ثم انتقل إلى جسد روسا. وقدّم هذا الفيلم أن هذا الشيطان هي نيكسيه، التي ماتت بسبب الحريق العظيم في الماضي، وهي صديقة وقيّة لريني. قبل جرح سلامة جرحًا شديدًا على أيدي روسا التي يطارد الشيطان في جسدها، واجهت ريني نفس الإزعاج عند صلاتها كما واجهت نورول في بداية الفيلم.

(٢) الحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل

يشير هذه الحدث إلى حالة الصراع الذي يدور بين فريقين، أي بين فريق الحق والباطل. وهذا الحدث دليل على قيام فريق الحق بمواجهة طغيان فريق الباطل؛ لأنه يريد أن يفوز على الباطل، كما يدلّ على القوة والقدرة التي توجد في فريق الحق. وهذا الحدث مهم وفيه قيم عالي؛ لأنه يعطي الرجاء في نفس مشاهد الفيلم أن فريق الحق ليس ضعيفًا، ويستطيع المواجهة والانتصار على طغيان فريق الباطل. هذه مشاهد الحدث الثاني في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) وهي على النحو الآتي:

الجدول ٥: الحدث الثاني لفيلم "مأموم" (٢٠١٩)

الحدث الثاني: الصراع بين الحق والباطل			
الرقم	تصوير مشهد الفيلم	دقائق الفيلم	مجموع الدقائق ^١
١	واجه جندا اعتراضاً من الشيطان نيجسيه وكان في أول مرة تقابلا.	1:13:45 - 1:19:49	ست دقائق وأربع ثوان

يعرض هذا الجدول الحدث الثاني في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) وهو المشهد الوحيد للصراع بين الحق والباطل. واستمر هذا الحدث تقريباً إلى نهاية الفيلم، لأنه لا يوجد أحد يعرف عن الشيطان، أو يستطيع أن يفوز على طغيانه إلا بحضور جندا، وهو معلم المادة الدينية في بيت الطلبة. وكان حضوره في نهاية الفيلم، وواجه اعتراضاً من نيجسيه. وكان دليلاً على انتصار الحق في النهاية.

ذهب جندا إلى بيت الطلبة بعد اتصال ريني التي تطلب مساعدته. وعندما وصل جندا إلى بيت الطلبة، وجد أن هذه الغرفة محرقة، وخافت ريني فيها. ثم ذهب جندا إلى غرفة نورول ونيسا ووجد أنها مغلقة بسبب قدرة الشيطان. هناك، واجه جندا اعتراضاً من الشيطان، وهذه أول مرة يتقابلا.

(٣) الحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل

يشير هذا الحدث إلى نتيجة إيجابية بحصول الصراع الذي يدور بين الفريقين، أي: فريق الحق والباطل. وهذا الحدث فيه قيم عالي؛ لأنه دليل على انتصار فريق الحق في النهاية، حتى لو واجه طغياناً من فريق الباطل لمدة طويلة. ولو كان هذا الأمر أمراً مستحيلاً؛ لأن فوز فريق الحق على فريق الباطل في

¹ <https://www.calcprofi.com/adding-and-subtracting-time.html> Diakses pada 15 Julai 2020.

النهاية أمر حاصل بمساعدة الله تعالى له؛ لأنه تعالى حق. ولهذا لا يوجد أمر مستحيل عندما يحضر الله

تعالى فيه. هذه مشاهد الحدث الثالث في فيلم “مأموم” (٢٠١٩) وهي على النحو الآتي:

الجدول ٦: الحدث الثالث لفيلم “مأموم” (٢٠١٩)

الحدث الثالث: غلبة الحق على الباطل			
الرقم	تصوير مشهد الفيلم	دقائق الفيلم	مجموع الدقائق ^١
١	حصل جندا على الفوز على نيجسيه، وماتت محروقة.	1:19:49 - 1:20:46	٥٧ ثانية

يشير هذا الجدول إلى الحدث الثالث في فيلم “مأموم” (٢٠١٩) ويتضمن مشهدًا واحدًا لغلبة الحق على الباطل: حصل جندا على الفوز على نيجسيه تقريبًا حتى نهاية الفيلم، لأنه لا يوجد أحد من الناس يعرف عن الشيطان، أو يستطيع أن يفوز على طغيانه إلا بحضور جندا كما يقول الباحث آنفًا. ولم تقتصر النهاية على فوز جندا على نيجسيه فقط، بل استطاع أن يشفي روسا التي يطارد الشيطان في جسدها، وماتت نيجسيه محروقة بقراءة آيات الرقية التي قرأها جندا عليها.

٢،٤ الشخصيات في الفيلم

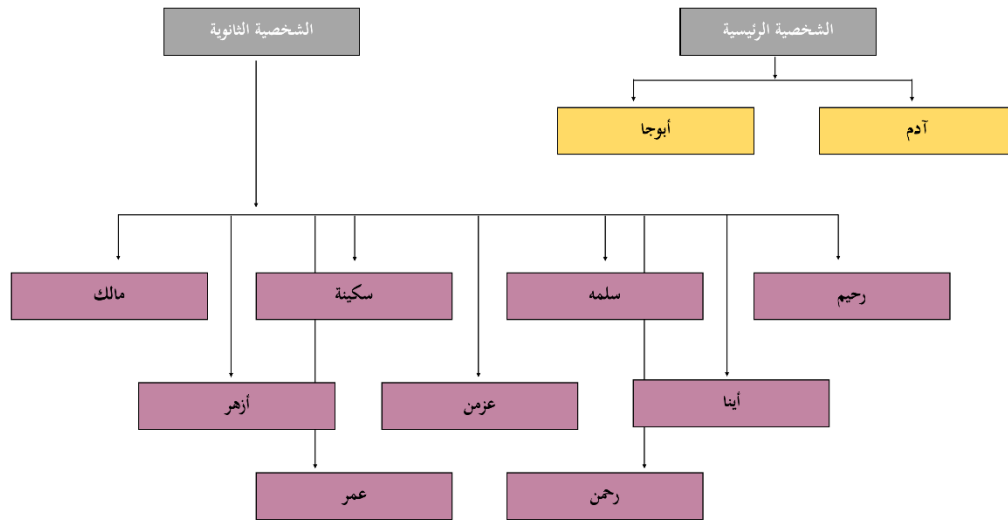
الشخصيات هي أحد العناصر المهمة في صناعة الفيلم إلى جانب الحدث، وهناك خلاف وجدال حول أهمية الحدث والشخصية من حيث أيهما أكثر أهمية، ولا شك أن الفيلم الجيد لا يمكن فصل هذين

¹ <https://www.calcprofi.com/adding-and-subtracting-time.html> Diakses pada 15 Julai 2020.

العنصرين فيه عن بعضهما^١. وفي الفيلم تسمى الشخصيات باسم آخر وهو الممثل، ويشمل الشخصية الفلمية عبر أدائه على الشاشة^٢.

ومن المعروف أنه يوجد في الفيلم شخصيتان كما هو موجود في الرواية والمسرحية، وهما الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية. ولا بد أن هناك دورًا مهمًا لدى الشخصية الرئيسية حتى يهتم مخرج الفيلم باختيارها؛ لأنه يعرف أن مشاهد الفيلم يعيش الفيلم من خلال الشخصيات الرئيسية^٣. أما الشخصيات الثانوية اليوم فتكون مقيدة بأداء وظيفة ما، اختلافًا عن الماضي الذي تُستخدَم فيه للطفو كالسحاب على الشاشة كما هو موجود في السينما الفرنسية^٤.

٢،٤،١ الشخصيات في فيلم "مناقق ٢" (٢٠١٨)



^١ لينداج كاوغيل. ٢٠١٢. فن رسم الحبكة السينمائية. دمشق: في الجمهورية العربية السورية. ص ١٥.

^٢ رعد عبد الجبار ثامر. ٢٠١٦. نظريات وأساليب الفيلم السينمائي. عمان: دار ورد الأردنية. ص ١٠٧.

^٣ كين دانسايجر. ٢٠٠٩. فكرة الإخراج السينمائي. القاهرة: المركز القومي للترجمة. ص ١٤٤.

^٤ دادي أندرو. ٢٠١٧. ما هي السينما. د.م: مؤسسة هنداي سي آي سي. ص ٤٢.

الرسم البياني ٤: شخصيات فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨)

يشير الرسم البياني ٤ إلى شخصيات فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) بشكل بسيط، وهي تتكون من ١١ شخصية: وتنقسم إلى الشخصيات الرئيسية وهي: آدم وأبوجا، والشخصيات الثانوية هي بقية الشخصيات. وإن المصارعة بين آدم وأبوجا في هذا الفيلم مناسبة لدورهما كبطلين رئيسيين، وهناك بطل ثانوي مثل أزهري الذي كان خصمه مثل عمر وعزمن. وسيسرح الباحث هذه المناقشة بصورة عميقة؛ ليكشف عن العلاقات بين الشخصيات. وشخصيات فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) وهي على النحو الآتي:

(١) آدم

مسلم
• آدم ابن رحيم وسلمه الصالح. • شكى آدم إلى الله تعالى عندما واجه تعذيب أبوجا.

داعي
• هو رجل عالم عن الشيطان وفي الدين والجدال. • يستمر آدم دعوته لو ماتت أمه، ويدعو إلى المجتمع في ترك مذهب أبوجا.



الصورة ٣: (اللقطة ١١:٠٦:٠٠) صورة آدم

تقدّم الصورة ٣ عن آدم، وهو الشخصية الرئيسية الأولى في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) كما أنه البطل الرئيسي في هذا الفيلم. ماتت زوجة آدم وابنه في الحادث، وعاش مع أبيه رحيم وأمّه سلمه. ولعب

آدم أدوار كثيرة في هذا الفيلم، مثل مساعدة سكينه من تحرير مالك أبيها من سحر أبوجا عندما عاش مالك تحته لمدة طويلة، وصار رجلاً مريضاً بسبب هذا السحر. مات آدم في نهاية هذا الفيلم؛ لأنه واجه تعذيباً شديداً من أبوجا مثل: جرح قدمه على يدي أبوجا، وعلقه على الجدار.

لعب آدم دوره كمسلم جيد، وهذا ما أمر الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم به. وآدم هو ابن صالح يحفظ مشاعر أمه. وعندما جاء أزهر إلى بيته ليطلب مساعدته، كانت أمه حزينة لفعل آدم الذي وافق أن يساعد سكينه. ولكن، حاول آدم أن يطلب رضاء أمه بأقوال حسنة واستأذن أمه لهذا الأمر في النهاية. إضافة إلى ذلك، ظهر دور آدم كمسلم جيد عندما شكى إلى الله تعالى تعذيب أبوجا الشديد له. ويعرف آدم أنه لا يوجد أحد من الناس يحفظه من أبوجا الظالم، ولهذا توجه بطلب المساعدة من الله أن ينجيه من تعذيب أبوجا.

وآدم هو أحد الدعاة الذين يدعون المجتمع لترك المنكرات. ويوجد عند آدم معرفة جيدة عن الشيطان، وقد استعملها لتحرير مالك وسكينه من سحر أبوجا حتى حصل على الفوز عليهما. كما يوجد عند آدم معرفة جيدة في الدين والجدال، مثل: المعرفة عن مسألة العمامة، وجداله لأبوجا عنها، ولكن استمر آدم في دعوته للمجتمع لترك مذهب أبوجا، ولم يشعر باليأس رغم موت أمه.

ظالم

- قتل أبوجا سائر معترضيه دون الرحمة ومارس سحرا على بعضهم.
- هو رجل منتقم وينتقم على دعوة آدم إلى المجتمع.

قائد المذهب الضليل

- قال أنه داعي لو ظهر باطل في مذهبه ويحصل إلى إلهام من السماء.
- لا يجد أبوجا معرفة عن الدين وضلل فيها.



الصورة ٤: (اللقطة ٢٢:٢٤:٠) صورة أبوجا

تقدّم الصورة ٤ عن أبوجا، وهو الشخصية الرئيسية الثانية في فيلم ”منافق ٢“ (٢٠١٨) كما أنه الخصم الرئيسي في هذا الفيلم. أبوجا هو قائد مذهبه وعنده أتباع كثيرون في القرية. ويظنّ أنه قائد للمذهب الإسلامي من خلال تمثله بلبس العمامة التي هي من سنن النبي صلى الله عليه وسلم، ويظهر أنه لا يذمّ زوجاته وأصحابه، ولكن في الحقيقة هو رجل شرير ومنافق، وكان مناسباً لموضوع هذا الفيلم.

لا شك أن أبوجا رجل ظالم؛ لأنه يقتل سائر معترضيه دون رحمة، فقد قتل رحمن بالحريق في بداية الفيلم. وإلى جانب رحمن قتل أزهر وسكينة اللذين ساعدا آدم في مواجهة تعذيبه الشديد من أبوجا. إضافة إلى ذلك، مارس أبوجا سحراً على بعض معترضيه مثل: مالك حتى صار رجلاً مريضاً لمدة طويلة، ومارس سحراً على آدم حتى قتل آدم أمه دون وعيه. وأبوجا هو رجل منتقم، وينتقم من آدم لفعله الذي حرّر

مالك من سحره، ودعا المجتمع إلى ترك مذهبه. ويؤدي هذا الانتقام إلى ممارسة السحر على آدم وتعليقه على جدار بيته كما ظهر في ذروة هذا الفيلم.

أبوجا هو قائد المذهب الباطل، ولو ظهر كأثمة مسلم جيد بممارسته سنن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن أوجه الباطل في مذهبه مثل قوله لتابعيه: إنه يعرف من يسلك معه في الجنة، ويحصل على إلهام من السماء، وأمر بعض تابعيه ليغتصبوا سكينه بقوله: إن هذا الأمر نكاح باطن. إضافة إلى ذلك، لا يوجد عند أبوجا معرفة جيدة في الدين، وهو ضحل فيها حتى حجته بالحديث عن مسألة العمامة عند مقابلته الأولى مع آدم.

(٣) رحيم

رحيم هو أبو آدم وهو أب جيد. لعب رحيم دورًا مهمًا في حثّ آدم بأقواله الحسنة. وعندما عرف آدم أن أمه ماتت، صار آدم رجلاً ضعيفًا، وشعر باليأس حتى أنه لم يرد أن يستمر في دعوته. ولكن مع حثّ رحيم لابنه الضعيف بالأقوال الحسنة حصل آدم على قدرته، ثم ذهب إلى القرية؛ ليدعو المجتمع إلى ترك مذهب أبوجا. ودور الأب جاء مناسبًا، إذ ظهرت صفة الشفقة في نفسه بتحرير آدم فورًا من تعذيب أبوجا وبعد موت أبوجا، مات آدم على قدمه.

(٤) سلمه

سلمه هي أم آدم وقدّمت شفقتها لآدم في هذا الفيلم بنهيها آدم عن الذهاب إلى القرية لمساعد سكينه. وهذه الصفة ظهرت في نهاية الفيلم عند حوارها مع زوجها رحيم، وكانت قلقة على أمن آدم؛ لأن يوجد كثير من الناس الذين يرغبون عمّا فعل آدم. وعندما قال آدم إنه يريد مساعدة سكينه، كانت سلمه حزينة عليه حتى ظنّت أنه يهتم بالآخرين أكثر منها.

(٥) سكينه

سكينه هي ابنة مالك وأم أينا. وظهر دور سكينه كالابنة الصالحة بحفظ أبيها المريض من سحر أبوجاء، والحقيقة أن مالك مات، ولكن أرسل أبوجاء جنًا ليعيش في جسده. وبعد أن حرّر آدم جسد مالك من سحر أبوجاء حصل الموت الحقيقي، فجلست سكينه بجانب جثته منفردة لانتظارها المساعدة.

وسكينه تلعب دورًا جيدًا كابنة صالحة، وكأم أينا. فقد ذهبت سكينه إلى بيت أبوجاء لتحرّر أينا من أبوجاء، وواجهت اعتراضًا من تابعيه. وتظهر صفة الشفقة عند سكينه لأينا التي تؤدي إلى فعل الأمور المستحيلة، مثل: ضرب سكينه بعض تابعي أبوجاء، واتهامها أن آدم يغتصبها كشرط من أبوجاء ليحررها وأينا.

(٦) مالك

يعرض هذا الفيلم عن مالك أنه يمرض لمدة طويلة بسبب سحر أبوجاء، وظهرت صفة الشجاعة عند مالك باعتراضه اعتراضًا كبيرًا عمّا فعل أبوجاء حتى أدى إلى غضبه فعذبه بشدة. يقول أزهري: إن مالك هو أقوى معترض لأبوجاء في القرية. والحقيقة، أن موت مالك وعيش الجن في جسده أزعج سكينه وأينا في البيت.

(٧) أينا

أينا هي ابنة سكينه وهي أيضا ابنة أبوجاء كما قالت سكينه لأبوجاء، ولكن لم يشرح هذا الفيلم شرحًا عميقًا عن علاقتها كابنة لأبوجاء في بداية الفيلم، وظهرت صفة التمرد عند أينا بغضبها من سكينه لأنها تأكل نفس المأكولات لمدة طويلة، وتريد أن تأكل طعامًا لذيذًا. ولكن هذا الأمر يناسب نفسها كطفلة كما أنها صارت طفلة جبانة بسبب فعل مالك الذي يزعجها في البيت.

(٨) عزمَن

يقدم الفيلم أن عزمَن رجل جيد؛ لأنه صديق آدم ودائمًا يساعده في ممارسة الرقية على الآخرين، كما يذهب عزمَن إلى بيت سكيئة مع آدم. والحقيقة كان عزمَن رجلاً خائناً على أخوته مع آدم، وذلك عندما صار شاهداً مزيفاً حين حَقَّق فتنة سكيئة على آدم لأن المجتمع لم يثق بهذه الفتنة. وظهرت خيانة عزمَن في ذروة هذا الفيلم حين وجد نفسه كالمنافق بجانب أبوجا وهذا مناسب لموضوع الفيلم. ويضاف لذلك صفة الحسد بسبب الاعتراف الجيد من الناس لآدم إذ كان ذلك سبب في خيانة عزمَن لآدم.

(٩) أزهَر

يعمل أزهَر كقائد السفينة لمن يريد أن يذهب إلى القرية. وأزهَر هو مسلم جيد، وظهرت هذه الصفة بمساعدة سكيئة له بذهابه إلى بيت آدم وطلب مساعدته. ويرغب أزهَر في مساعدة الآخرين كما يساعد رحيم في البحث عن آدم. ولو أن أزهَر ظهر كرجل عادي في هذا الفيلم، لكنه لعب دوراً مهماً بتحرير آدم الذي كان يعيش تحت سحر أبوجا ويطارد الشيطان في جسده. وهذا الأمر دليل على أن أزهَر رجل عالم عن الشيطان حتى حصل على الفوز على آدم.

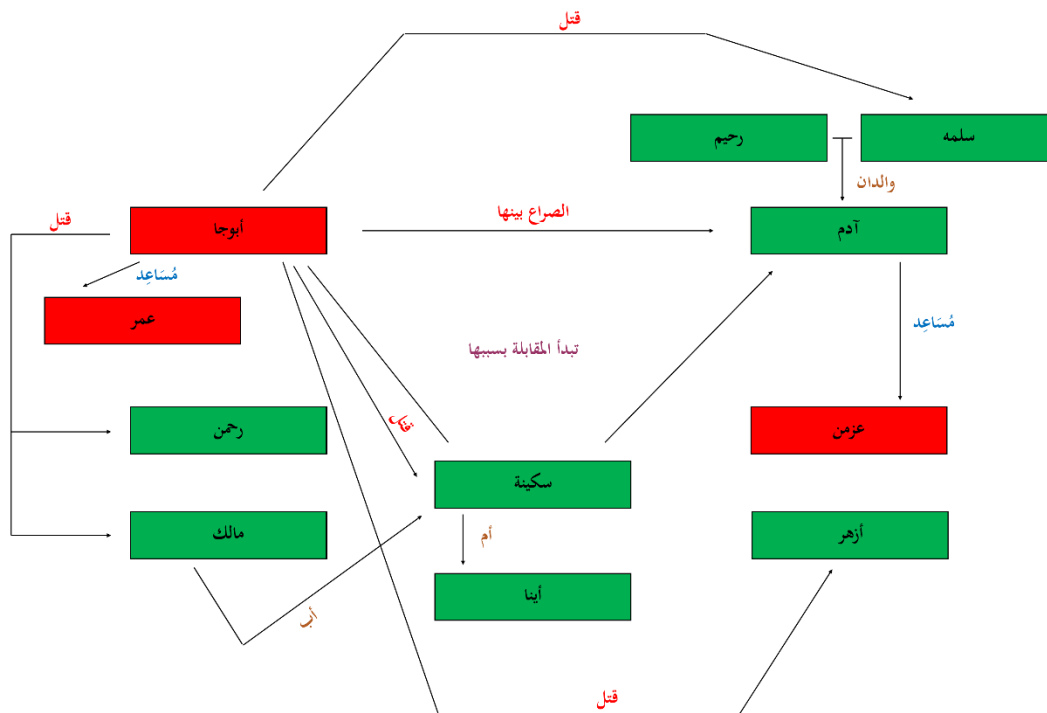
(١٠) رحمن

بالرغم من أن دور رحمن ظهر في مشهد قصير، لكنه كان يساعد في مشاهد الفيلم؛ ليفهم أفعال أبوجا الظالم مثل: أحراق أبوجا لرحمن بالنار لأنه يعترض مذهبه. إن اعتراض رحمن على مذهب أبوجا هو دليل أنه رجل شجاع؛ لأنه يدافع عن عقيدته من مذهب أبوجا حتى لو كانت النتيجة حصوله على التعذيب الشديد. إضافة إلى ذلك، إن هذه المدافعة هي دليل على أنه مؤمن جيد، ويدافع عن عقيدته حتى نهاية حياته.

(۱۱) عمر

في هذا الفيلم، يلعب عمر دوره كمساعد أبوجا الوفيّ. ولهذا، لا بد أن يتشابه عمر مع رئيسه أبوجا حتى صار خصمًا ثانويًا في هذا الفيلم. لقد كان عمر مقاتلاً جيّدًا، وحصل على الفوز في صراعه مع سكينه وأدم، كما كان دائمًا يدافع عن أبوجا ضد أي إنسان يريد أن يمارس خطرًا عليه. إضافة إلى ذلك، لم يكن دفاع عمر عن أبوجا بقبضته فقط، بل كان يدعمه بلسانه. ويرغب عمر في إثارة الآخرين، مثل قوله لرحمن أنه سيكون كسائر جثث معترضي أبوجا إذا لم يوافق على مذهب أبوجا.

١، ٤، ٢ العلاقات بين الشخصيات في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨)



الرسم البياني ٥: العلاقات بين الشخصيات في فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨)

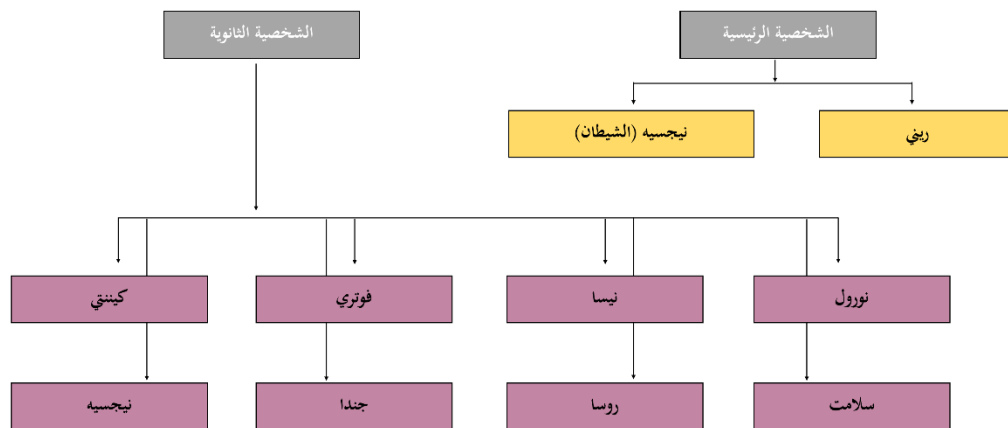
يشير الرسم البياني ٤ إلى العلاقات بين شخصيات فيلم "منافق ٢" (٢٠١٨) بشكل بسيط.

ومن الملاحظ أن سكينه كانت سبباً في المقابلة بين آدم وأبوجا (Abuja)؛ لأن آدم حين ذهب إلى بيتها

ليساعدوها في تحرير مالك من سحر أبوجا كان اللقاء. ولهذا دار الصراع بين آدم كبطل رئيسي وبين أبوجا كخصم رئيسي في الفيلم.

وذكر الباحث أن أبوجا قتل خمس شخصيات في الفيلم، وهي: رحمن ومالك وسلمه وأزهر وسكينة. وفي الرسم البياني وضع الباحث شخصيات فريق الباطل في الصناديق التي باللون الأحمر، أما شخصيات فريق الحق فقد وضعها في الصناديق التي باللون الأخضر، فكان اللون رمزاً لهذه الشخصيات.

٢،٤،٢ الشخصيات في فيلم "مأموم" (٢٠١٩)



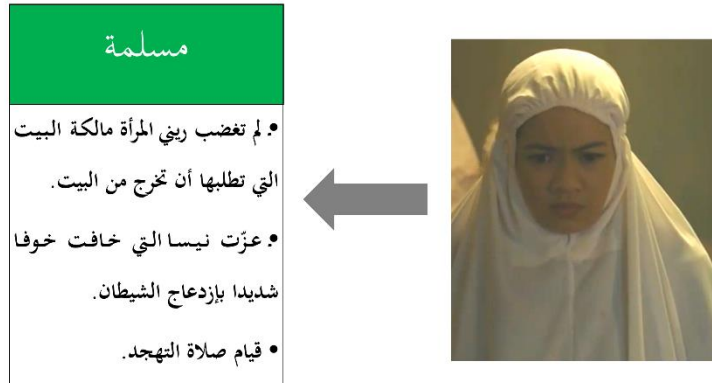
الرسم البياني ٦: شخصيات فيلم "مأموم" (٢٠١٩)

يشير الرسم البياني ٤ إلى شخصيات فيلم "مأموم" (٢٠١٩) بشكل بسيط، وهي تتكون من عشر شخصيات: انقسمت إلى شخصيتين رئيسيتين وهما: ريني ونيجسيه بصورة الروح الشريرة، وبقية الشخصيات كانت ثانوية. وفي هذا الفيلم هناك وجهان لصورة نيجسيه: الأولى حياتها في الماضي، والثانية صورتها كروح شريرة. وفي نهاية الفيلم، يتصارع جندا ونيجسيه كبطل وخصم. وسيشرح الباحث هذه

المناقشة بصورة عميقة ليكشف عن العلاقات بين الشخصيات. وشخصيات فيلم "مأموم" (٢٠١٩)

هي على النحو الآتي:

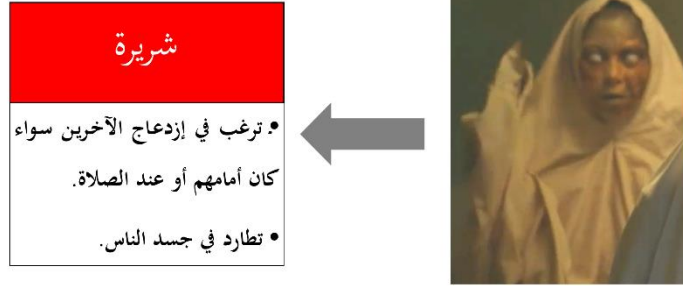
(١) ريني



الصورة ٥: (اللقطة ٥٦:٥٦:٠٠) صورة ريني

تقدّم الصورة ٥ ريني كشخصية رئيسية أولى في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). وظهرت صفة ريني كمسلمة جيدة عندما لم تغضب ريني المرأة مالكة بيتها، إذ لم تطلب من ريني أن تخرج من بيتها فوراً حتى تبحث عن مكان آخر. وريني هي امرأة لطيفة ومحبوبة عند الناس. وعندما واجهت نيسا إزعاجاً من الشيطان في المرحاض، وصارت خائفة خوفاً شديداً، حاولت ريني أن تساعدتها. إضافة إلى ذلك، أقامت ريني صلاة التهجد، واستمرت في صلاتها إلى نهايتها، رغم إزعاج الشيطان لها بتمثل المأموم الذي يقيم صلاته خلفها. وكانت ريني تحب كيننتي لأنها رئيسة بيت الطلبة عند دراستها الماضية.

(٢) نيجسيه (الشیطان)



الصورة ٦: (اللقطة ٥٦:٥٦:٠٠) صورة نيجسيه (الشیطان)

تقدم الصورة ٦ نيجسيه بصورة الروح الشريرة، وهي شخصية رئيسية ثانية في فيلم "مأموم" (٢٠١٩). وهذه الشخصية هي الروح الشريرة أو الشيطان كما يلقبها الباحث، أو تسمى الشبحة التي توجد في أفلام الرعب ومن الأنواع الأساسية لها^١، ولكن هي إحدى الشخصيتين الرئيسيتين. وتناسب الروح الشريرة هذه الشخصية الرئيسية لأن فيلم "مأموم" (٢٠١٩) يدور عن قصتها، وإن استعمال هذا الفيلم باسم "مأموم"^٢ كان مناسباً لحصولها على لقب "الشبحة المأمومة" لدى الطلبة كما يقول الباحث آنفاً.

ترغب نيجسيه في إزعاج الآخرين سواء أكان أمامهم كما تفعل مع كينتي ويني، أو عند الصلاة خاصة صلاة التهجد كما كانت تفعل مع نورول ويني. وتمثيل نيجسيه بصورة المصلية مع ملابس الصلاة؛ لأنها ماتت محروقة في الماضي بلبس هذه الملابس. ويعرض الفيلم سبب إزعاج نيجسيه لكينتي ولسلامت لأنها يدفنها مباشرة، لأنها لم تمت عند الحريق الكبير في بيت الطلبة. وصارت نيجسيه نائمة عليهما

^١ ك برنارد ف - ديك. ٢٠١٣. تشريح الأفلام. دمشق: في الجمهورية العربية السورية. ص ٣٠٦.

^٢ Jason Hellerman. 19 July 2019. "What's the Difference Between the Protagonist and the Main Character?" No Film School. <https://nofilmschool.com/main-character-and-protagonist-defined> Diakses pada 17 Julai 2020.

بسبب فعلهما. إضافة إلى ذلك، تطارد نيجسيه دائماً في جسد الناس، مثل: مطاردته الجسد فوتري أربع

مرات، وجسد كيننتي وروسا.

(٣) نورول

نورول هي إحدى الطالبات، وهي صديقة لنيسا وفوتري وهي لم ترجع إلى البيت في العطلة بسبب مواجهة العقوبة من رئيسة بيت الطلبة الجديدة وهي روسا. ونورول هي صديقة جيدة وتظهر هذه الصفة عندما تدعو نيسا لإقامة صلاة التهجد معها. إضافة إلى ذلك، ظهر دور نورول كمسلمة حسنة بإقامة صلاة التهجد، واستمرار صلاتها تامة إلى نهايتها لو لا إزعاج الشيطان بتمثل المأموم الذي يقيم صلاته خلفها. وكانت تلبس نورول حجاباً في معظم هذا الفيلم.

(٤) نيسا

تلعب نيسا دورها في مشهد قصير، ولكنها تساعد في مشاهد الفيلم؛ ليفهم أفعال الروح الشريرة مثل: إزعاجها عندما كانت تريد أن تغتسل في المرحاض. وواجهت نيسا إزعاجاً رهيباً من نيجسيه مثل: نشر الدماء في أنحاء المرحاض، فخافت بسبب ذلك. والحقيقة أنه لا يوجد أي دماء في أنحاء المرحاض إلا في ذهن نيسا؛ لأن ذلك من قدرة نيجسيه كروح شريرة.

(٥) فوتري

في هذا الفيلم، يطارد الشيطان جسد فوتري لأربع مرات. وقد أخبر سلامت عن سبب مطاردة الشيطان في جسد فوتري إلى ريني؛ لأن نيجسيه هي أحت فوتري وتستعمل جسدها للإرسال، والحقيقة أنه أثناء موتها على أيدي كيننتي وسلامت. كانت فوتري صديقة جيدة، ويشير لهذه الصفة ذهابها مع نورول إلى المرحاض عندما سمعت صرخة نيسا فيه.

(٦) كينتي

في الماضي عملت كينتي رئيسة لبيت الطلبة في السابق، ثم جاءت روسا بديلاً لها. وقد لعبت كينتي دورها كرئيسة بيت للطلبة عندما كانت ريني تدرس فيه. ولهذا، تجدد العلاقة القريبة بين كينتي وريني، حتى أن كينتي تريد أن تقابلها بعد مرور الزمان. وفي الفيلم كانت كينتي امرأة مشلولة، ولا تستطيع أن تتكلم بدون آلة التكلم، ولكن لم يقدم هذا الفيلم سبباً لهيئتها. ثم صارت كينتي امرأة أنانية بدفن نيجسيه المحروقة لو لم تمت؛ لأنها تخاف فقد عملها بسبب الحريق الذي وقع في بيت الطلبة.

(٧) سلامت

يعمل سلامت مُساعد لرئيسة بيت الطلبة الجديدة روسا، وكان يعمل بنفس الدور عند حضور كينتي كرئيسة بيت الطلبة الماضية. ويرغب سلامت في مساعدة الآخرين مثل: مساعدته لريني التي تخرج من بيتها ولا تجد أي مكان لتعيش فيه. وقدم الفيلم أن سلامت مسلم جيد في بداية الفيلم، ولكنه في الماضي كان رجلاً أنانياً، وهو الذي بدأ التفكير في فقد عمله بسبب الحريق في بيت الطلبة حتى جرحته نيجسيه جرحاً شديداً. و سلامت هو الذي دفن نيجسيه وحصل على تعذيبها انتقاماً لما فعله في الماضي.

(٨) روسا

لعبت روسا دورها كرئيسة بيت الطلبة الجديدة بديلاً لكينتي التي لم تستطع أن تستمر بسبب ضعفها. كانت روسا امرأة فاترة، وتمارس هذه الصفة لكل شخص تقابله للمرة الأولى مثل: ريني. ويقول سلامت لريني أن سبب هذه الصفة؛ لأنها قد واجهت كثرة الفشل في الزواج. وتشير هذه الصفة بأثامها لفوتري أنها تتظاهر بمطاردة الشيطان في جسدها؛ لأنها تريد أن تستريح. وروسا أيضاً امرأة متكبرة ولا تريد أن تستمع لآراء الآخرين، وتقول: إنهم لم يحتاجوا إلى أي مساعدة في حل المشاكل التي تقع في بيت الطلبة.

(٩) جندا

لعب جندا دوره كمعلم للمادة الدينية في بيت الطلبة. وكان جندا رجلاً عالماً عن الشيطان، وبمعرفة عنه يحصل الفوز في صراعه مع نيجسيه، ويكون بطلاً في الفيلم. والحقيقة أن جندا شخصية ثانوية، ولكنه قد لعب دوراً مهماً كبطل هذا الفيلم. وهذا الأمر يناسب برأي John August أن البطل ليس شخصية رئيسية كما يقع في بعض الأفلام^١ إذ هناك أفلام جيدة لا يوجد فيها بطل^٢.

وكان جندا مسلماً جيداً، ودليل هذه الصفة عندما حفظ ريني من الحريق، وذهب فوراً إلى غرفة نورول ونيسا اللتين تقعا في الغرفة المغلقة. إضافة إلى ذلك، إن جندا هو رجل عالم عن الشيطان كما يقول الباحث آنفاً، وعنده معرفة عنه. وقال جندا إنه يمثل إزعاج نيجسيه عند الصلاة بإزعاج خنزب كما يوجد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وسيشرح الباحث هذه المناقشة بصورة عميقة للإجابة عن السؤال الثاني. ويستطيع جندا أن يشفي روسا التي يطارد الشيطان في جسدها. في جسدها.

(١٠) نيجسيه

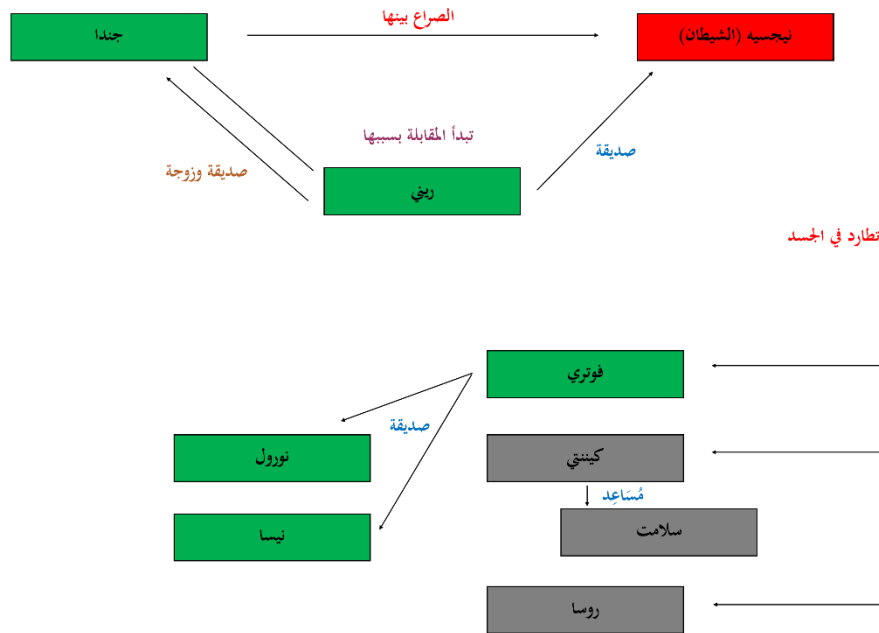
يقدم الفيلم نيجسيه على أنها "الشبهة المأموم" وتنتقم لفعل كهنتي وسلامت اللذين يدفنها وهي حية، ولم تمت إذ يحملها سلامت وكهنتي إلى المستشفى. وكانت نيجسيه مسلمة جيدة في حياتها بإقامة صلاة التهجد مع صديقتها الوفية، ريني. ولكن في الحقيقة، كانت نيجسيه امرأة مهملة وسبب ذلك

^١ John August. 26 July 2005. "What's the difference between Hero, Main Character and Protagonist?" John August. <https://johnaugust.com/2005/whats-the-difference-between-hero-main-character-and-protagonist> Diakses pada 24 Julai 2020.

^٢ نيكولاس تي بروفيريس. ٢٠١٤. أساسيات الإخراج السينمائي. القاهرة: المركز القومي للترجمة. ص ٤٧.

الحريق الذي وقع في بيت الطلبة وحصلت بسببه على جرح شديد الذي كان منها، إذ بعد إقامة صلاة التهجد مع ريني، أشعلت نيجسيه مصباحًا بجانب الستر حتى أدى إلى الحريق.

٢،٤،٢،١ العلاقات بين الشخصيات في فيلم "مأموم" (٢٠١٩)



الرسم البياني ٧: العلاقات بين الشخصيات في فيلم "مأموم" (٢٠١٩)

يشير الرسم البياني ٧ إلى العلاقات بين الشخصيات في فيلم "مأموم" (٢٠١٩) بشكل بسيط. ومن الملاحظ أن ريني كانت سببًا في المقابلة بين جندا ونيجسيه لأن ريني ذهبت إلى المسجد لتطلب المساعدة في تحرير بيت الطلبة من إزعاج نيجسيه. في نهاية الفيلم يتزوج جندا بريني وهي صديقتها عند صغره. ويشير هذا الزواج من خلال المشهد الذي قدم ريني أنها حامل. وفي الرسم البياني وضع الباحث شخصيات فريق الباطل في الصناديق التي باللون الأحمر، أما شخصيات فريق الحق فقد وضعها في الصناديق التي باللون الأخضر، فكان اللون رمزًا لهذه الشخصيات.